

المشهد الثالث

[المشهدان الاول والثاني نفسيهما ، الامور الاضافية هي : اكوام من الرسائل
والاوراق على طاولة المتهم — آلة كاتبة ايضا — حيوية اضافية تلاحظ بوضوح على
المتهم ، المستغرق في القراءة وفتح الرسائل ...]

المتهم : ومع ذلك فانا لن اتخلى عنك ايها الصديق . اقسام لك بكل شيء . بكل قبعات
العالم .
الشيء : لقد اغتاطت السيدة منك الى حد فضحت شرك الصغير . ان مختبرات العالم
تتلوى فضولا .

المتهم : آخر العروض ؟
الشيء : مليون ونصف . في الرسالة التي امامك مباشرة . والشروط معقولة ، وكذلك
يبدو ان سمعة ذلك المختبر سمعة جيدة . . . انهم يعدون بأن يطلقوا علي اسمك حفاظا
على حقوقك .

المتهم : سنكتب لهم لا . بقليل من التهذيب ، وليس كما فعلنا سابقا .
الشيء : هناك عروض اخرى : من مصنع للالبان المعلبة . شركة طيران . متحف
زراعي . مصنع للطبع على الانسجة . كلية الاداب . قسم الشعر في جامعة اكسفورد .
مشروع السنوات العشر للزول على القمر . جمعية تحسين العلاقات الفضائية .
شركة افلام هتشكوك . مؤسسة الرفق بالحيوان . المقر البابوي في الفاتيكان . دار
نشر فرنسية . دائرة الاستخبارات الاميركية والروسية والصينية والانجليزية والفرنسية
والالمانية والكوبية . دار شهيرة لعرض الازياء . مختبر الابحاث الجرثومية . مليونير
سويسري يجمع الطرف واللوحات وخصوصا لوحات بيكاسو وسلفادور دالي . عروض
اخرى اهمها من طفل في الهند ضيع في الاسبوع الماضي مخلوقه الفضائي الخاص الذي
كان يربطه بخيط من القنب ، وعرض من مصور صحفي ناشئ يريد ان يحقق انتصارا
يضمن مستقبله المهني . وهناك عروض من . . .

المتهم : [مقاطعا] كفى . كفى ! ذلك شيء يبعث على الجنون !
[تتخذ الحركة على المسرح ، منذ الان ، طابعا هستيريا مختلطا
ومتداخلا] .

. . ذلك شيء يبعث على الجنون [يضرب على الالة الكاتبة] .
الشيء : وعرض من فرقة للالعاب البهلوانية وترويض الحيوانات المفترسة ، يتيح لك ان
تظهر معي في جميع العروض .

[يدخل ساعي البريد ، يضع رسالة ، ويأخذ ورقة ويخرج مندفا]
الشيء : عرض جديد بليونير ليرة من الحكومة الكندية ، انها بحاجة الى مزيد من
السكان ليعملوا في اراضيها [يعود الساعي للحظة] .
الساعي : نصف بالمئة لي . عدني . [يخرج]

[تنطفئ الاضواء ، ويعم المسرح الظلام . رقعة صغيرة من الضوء
تضيء فجأة الوجوه فقط على المسرح . لا تنتقل من وجه الى وجه
ولكنها [تنفجر] فجأة على وجه ما وتنطفئ مع انتهاء الجملة] .

المتهم : لا . ان ذلك يبعث على الجنون [يضيء وجه السيدة] جنون . . جنون [يضيء
وجه امها] غبي . احمق . [يضيء الشيء] مصنع لحبوب ضد الزكام مستعد لشراء
الاسم [يضيء وجه المتهم] اسم مقاومة الزكام [يضيء وجه الساعي] حصتي من